

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث الذي أجري في الصف الثامن بمدرسة الإخوان الإسلامية المتوسطة بينجرماسين حول ترتيب تعليم مهارات اللغة العربية، يمكن استنتاج عدة أمور كما يلي:

١. مهارات اللغة العربية التي يدرسها المدرس تشمل أربع مهارات أساسية وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يتم تعليم كل مهارة بشكل تدريجي وحسب الوضع المناسب لقدرات الطلاب. هذه المهارات الأربع تُدرس بطريقة منظمة ومتعاونة وفقاً لحاجات الطلاب وأهداف التعلم المحددة في منهج المدرسة.

٢. ترتيب تعليم مهارات اللغة العربية يُرتب حسب منطق اكتساب اللغة، بدءاً من المهارات الاستقبالية (الاستماع والقراءة) ثم تتبعها المهارات الإنتاجية (الكلام والكتابة).

٣. رغم وجود ترتيب يُستخدم كأساس، إلا أن المدرس يطبق أيضاً منهج المهارات المتكامل *integrated skill approach*. هذا يعكس مبادئ تعلم اللغة الحديثة كما اقترحها ريبكا أكسفورد (Rebecca Oxford) ودوغلاس براون (Brown)، وهو دمج المهارات لخلق تجارب تعلم واقعية وتواصلية. هذا يتفق أيضاً مع نظرية تاريغان، التي تقول إن مهارات اللغة الأربع وحدة متماسكة لا يمكن فصلها. لقد

نجح المدرسون في مدرسة الإخوان الإسلامية المتوسطة في تطبيق هذه النظرية في بيئة تعليمية بسيطة لكنها فعالة.

ب. الاقتراحات

١. لمدرس اللغة العربية، يُتوقع أن يواصلوا المنهج المتكامل في تعليم المهارات الأربع، وإثراء طرق التعليم باستخدام الوسائل الرقمية وألعاب اللغة والتمارين التعاونية المتنوعة.

٢. للمدرسة، يُنصح بدعم تعلم اللغة العربية من خلال توفير المزيد من المرافق مثل مكبرات الصوت وفيديوهات المحادثة، وتحديث الكتب المدرسية لتكون أكثر واقعية وتواصلية.

٣. للباحثين في المستقبل، يمكن أن يكون هذا البحث أساساً أولاً لإجراء دراسات أخرى حول تقييم نتائج تعلم مهارات اللغة العربية، أو استكشاف استراتيجيات تعليمية معينة مثل الطرق التواصلية أو المناهج الموضوعية القائمة على المشاريع.